[151] وأما كتابه المشار إليه في الرجال، فهو على ترتيب الحروف إلا في بعضها، ولم يلاحظ الحرف الثاني، ولا أسامي الاباء، ولذا صعب المراجعة إليه. فرتبه - على النحو الذي اسسه ابن داود في الرجال - الشيخ الجليل الفاضل المولى عناية ا القهبائي، في النجف الاشرف، تلميذ العالمين المحققين الورعين المولى الاردبيلي والمولى عبد ا الشوشتري صاحب جامع الاقوال، وفيه فوائد حسنة، فإن الشيخ النجاشي كثيرا ما يتعرض لمدح رجل أو قدحه في ترجمة آخر بمناسبة، وقد أشار هذا المولى المرتب في آخر كل ترجمة إلى المواضح التي فيها ذكر ا الراوي، وله عليه حواشي رمزها (ع) (1) (2) ورتبه أيضا العالم الفاضل الشيخ داود بن الحسن الجزائري المعاصر لشيخنا صاحب الحدائق، وحيث أن كتابه بين الاصول الخمسة في الرجال - وهي كتاب الكشي، ورجال الشيخ، وفهرسته، ورجال ابن الغضائري، ورجال النجاشي - كالكافي بين الكتب الاربعة، فلا باس بالاشارة والتنبيه إلى أمور تتعلق به: الاول: قال (رحمه ا) في خطبة الكتاب بعد الحمد والصلاة: أما بعد، فإني وقفت على ما ذكره السيد الشريف أطال ا بقاه، وأدام توفيقه، من تعيير قوم من مخالفينا أنه لا سلف لكم ولا مصنف، وهذا قول من لاعلم له بالناس، ولا وقف على أخبارهم، ولا عرف منازلهم وتاريخ أهل العلم، ولا لقي أحدا

---

(1) جاء في حاشية المخطوطة: نسخة شريفة من كتاب المولى عناية العندي، وكانه نسخة الاصل، وعليها حواشي مع الرمز المذكرر، وزادها شرفا وعظمة وفائدة ان عالما من العلماء حسن الخط جدا قد تعرض في حواشيها لتمييز المشتركات، وبعض الفوائد الشريفة الاخر. ولا لجملة لم يكن في كتب الرجال أنفع منه خبرا وأجمع واكثر فائدة، والحمد ا الذي أكرمني بتمليكه لهذا الكتاب. (2) أي: عناية ا، فقد أنهى الهوامش والحراشي التي أوردها في كتابه مجمع الرجال بهذا الرمز.

(*)